

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38818 - يا أيها الناس إنما أنا بشر رسول أذكركم بما ؤ إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني فبلغت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنت بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وهذا القمر وزوال النجوم عن مطالعها لموت رجال من عظماء الأرض وإنهم قد كذبوا ولكن هن آيات من آيات ا ؤ يعبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة فقد أريت في مقامي وأنا أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وأخرتكم ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذايا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحي وإنه متى خرج يزعم أنه ا ؤ فمن آمن به وصدقه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء سلف وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يسوق الناس إلى بيت المقدس فيحصرون حصرا شديدا يوزلون أزلا شديدا فيصبح فيهم عيسى ابن مريم فيهزمه ا ؤ وجنوده حتى أن جذم الحائط وغصن الشجرة لينادي المؤمنين يقول : هذا كافر استتر بي تعال فاقتله ولن يكون ذلك حتى تروا شيئا من شأنكم يتفاقم في أنفسكم وحتى تسائلون بينكم : هل ذكر نبيكم من هذا ذكرا وحتى تزول الجبال عن مراتبها ثم يكون على أثر ذلك القبض القبض - أي الموت .
(حم ع وابن خزيمة والطحاوي حب وابن جرير طب ك هق 3 / 338 ، ص - عن سمرة)